

## ويبقى الأثر 3 | 01. مذكرات موشيه ساسون.. أخطر سفير

### إسرائيلي في مصر | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر في تجاري من سعوا للنجاح الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. السلام عليکم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها مشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر - 00:00:00  
مشيه ساسون سفير دولة الكيان الصهيوني بمصر في فترة حرج من تاريخ العلاقات بين مصر واسرائيل. يتعرض في هذه الحلقة لفقرات من مذكراته نشاهد من خلالها اثر عملية السلام واتفاقية كامب ديفيد وحرص دولة العدو على استمرارها مع عدوانها على دول عربية اخرى - 00:00:34

يعلق ضيفنا الاستاذ محمد الهامي على هذه الاحاديث ونناقش معهم بعض الملفات التي لا تزال او لا زالت اثارها باقية اه فبداية نرحب بالسيد محمد الهامي. اهلا وسهلا. حياكم الله يا شيخ عبدالله بارك الله فيك - 00:00:56  
استاذ محمد ربما نحن في هذا البرنامج نختار آآ هذه المذكرات للغرض الفائد وفتح الملفات وليس هي فقط التركيز على آآ الشخصية بذاتها فلا يهمنا حقيقة آآ صاحب الشخصية بقدر ما يهمنا - 00:01:14

اه ما نستفيده من هذه الوقفات ومن هذه المذكرات كما هي عادتنا في هذا البرنامج ويبقى الأثر نريد التعريف بشخصية الليلة وهو السفير الصهيوني بمصر عقب اتفاقية كامب ديفيد باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:01:32  
طبعا انا اؤكد على مسألة انه اختيارنا للشخصية آآ ترجع الى اهمية ما يرد في مذكراتها. هم، من قضايا او من معاني او افكار او من احداث. مم. والا فالتأكد يعني لا تحدث في الموافقة مع كل الشخصيات. احنا. نعم. معنا من علماء وفقهاء وادباء الى يعني - 00:01:50

اسلاميين واسلاميين ومسلمين وكفار يعني وعدو صادق. نعم. وهذا يعني صاحبنا في الحلقة اليوم هو مشير ساسون مشير ساسون ماذا السفير رقم اتنين لمصر بعد عملية السلام. نعم. وهو في تقدير بعض الناس اخطر السفراء الاسرائيليين الذين كانوا موجودين في مصر. نعم - 00:02:10

آآ السفير الاول لم يقضي يعني فترة سنة او اقل او ازيد قليلا ان لا اتذكر بالضبط لكن آآ مشي ساسون قضى في مصر سبع سنوات حتى مذكراته كانت بعنوان سبع سنوات في بلاد المصريين. مم - 00:02:31  
ايه فايدة اه مذكرات مشايخ انه اولا ان اه تدرك او اه ترى المشهد من وجهة نظر العدو كان يتقن العربية لانه اصلا آآ هو من من اليهود العرب. نعم - 00:02:45

فهو يتقن العربية حتى من سوريا هو الاصل يعني. هو في حتى في اللحظة اول لحظة نزل فيها. مم. من المطار. مم. فواحد صحفي بيأسله بيقول له يعني انت ايه شعورك وانت كمستشرق آآ جاي آآ سفير قال له انا لست مستشريا. انا اصلا من الشرق. نعم. فهو يتقن العربية ويدرك - 00:03:04

حتى يعني المصطلحات المصرية. نعم. آآ هو اصوله من مصر وليس من سوريا. مم. مشير ساسون في اتذكر يعني الذي يغلب على ظني الان انه مصري وليس كانت اصوله مصرية يعني. مم. على كل حال القصد هنا انه انت بتشفو كيف حاول سفير - 00:03:24  
صهيوني ان يرسخ السلام مع الدولة العربية الاولى التي وقعت معها اسرائيل اتفاقية سلام. مم. وكيف يحاول هذا السفير الصهيوني

في ان يتغلغل الى المجتمع المصري وان ينشأ علاقة بين المصريين وبين الاسرائيليين علاقة شعبية وثقافية - 00:03:47  
اجتماعية بعيدا عن السلام الذي كان موجودا في الطبقة السياسية. هم. وكذلك ايه التحديات التي كان ينبغي على السفير ان هو آآ يعني تجاوزها لكي يجعل عملية السلام هذه ويجعل هذه الاتفاقيات من مجرد حبر مكتوب على ورق الى حقائق عملية - 00:04:07  
وطبعا شاهد عيان على هذه المرحلة مرحلة الثمانينات بالذات لأن هو كان من آآ واحد وثمانين لثمانين وثمانين. من آآ في مصر وهذه يعني لحظات مهمة جدا ان تراها في مذكرات سفير صهيوني. وكان في وقت اغتيال السادات هو معه في نفس - 00:04:29  
كان موجودا في المنصة. نعم. ولذلك اه بعض الناس بيقولوا له يعني كان من الافضل انك ما تروحش. قال له اعوذ بالله بهذا قال له اعوذ بالله لو ما كنتش رحت كان - 00:04:46

كان هيتقاول ان اسرائيل هي اللي اغتالته لكن لما ابقي موجود ومعرض للاصابة له وقفات كثيرة لعل تتعرض لها في هذه الحلقة وخاصة حتى في قضية التطبيع لكن اه بس الحقيقة انا اريد ان اقول هذا كلام متكرر. نعم. انه ما نختاره من المذكرات هو شذرات. يعني - 00:04:56

نقول شذرات للتشويق. مم. وبالتالي اللي احنا بناخده ده ينبغي ان يحفز. مم. الناس على قراءة مذكراته لأن مذكراته ثرية ومهمة في الحقيقة. نعم. اه قصة اه للخادمة اسمها زينب. نعم. ولها ايضا مخزى دعنا نستمع اليه في هذا - 00:05:16  
زينب تبلغ من العمر خمسة وثلاثين عاما. ولكن وجهها يبدو كما لو كانت تبلغ من العمر خمسين عاما. لقد تجعد من عبة الحياة وقوتها نحيفة هزيلة من سوء التغذية. ولكنها مجتهدة وعلى مسؤولية - 00:05:33

انها منطوية على نفسها علمتها حكمة الحياة واكتسبت ذكاء طبيعيا. تقوم بعملها في غسيل الملابس باتفاق. كما ان تقوموا بعمل مقدس مبتسمة في طلعتها ومتملكة النفس في تصرفاتها. عندما بحثنا عن خادمة احضرها اليها من - 00:05:52  
الجنايني قرني فهي احدى اقربائه قدمت لنا نفسها قائلة انا ارملة ولدي طفلان صغيران اسعى لكي وفر لهم ما يحتاجانه. قالت لا ان زوجي لم يمت من المرض لقد اخذوه - 00:06:12

اجابتنا على سؤالنا وصمنت اه اولا ما مغزى اه قصة زينب واه ماذا تعني بان زوجها اخذوه لم يمت من المرض بل اخذوه. نعم طبعا هذه قصة من القصص المنزوية في كتب المذكرات. مم. والتي تشير الى امور غالبا ما تتجاوزها كتب التاريخ العامة. مين زينب دي - 00:06:29

زينب هذه خادمة مصرية كانت تخدم في بيت السفير الاسرائيلي. هم. جاء بها الجنيني او البستانى يعني بتاع آآ طبعا الاسرائيلي بيته عندنا في المعادي في مصر. نعم. منطقة المعادي منطقة راقية وفيها سفارات. مم. على العكس ان سفارتهم في الجيزة سفارة اسرائيل - 00:06:55

اسرائيل في الجيزة عندنا. هم. ويقال في هذا انه اسرائيل ترى ان ارضها من الفرات الى النيل وبالتالي لم تنشئ سفارتها في العاصمة اللي هي القاهرة. مم. انشأتها في على الضفة الاخرى من النيل بحيس لا تكون سفارتها في ارضها. مم - 00:07:15  
زينب هذه خادمة جاء بها هذا البستانى الذي يعمل في بيت السفير الاسرائيلي. مين زينب دي؟ مم زينب دي آآ امرأة خادمة عندها خمسة وتلاتين سنة بيقول بس انت لو شفتها هتلاقى عندها تتوقع ان عندها خمسين سنة - 00:07:30  
جوزها اخذ للتجنيد في الحرب وفقد في الحرب. ما نعرفش ازا كان مات ولا عايش ولا اي حاجة ولا اسير قتل ولا اي حاجة. مم. فقد في الحرب طيب فسألها طيب انت يعني مش بيدوكي معاش يكفيكي؟ المفترض ان المحارب ده اكتر واحد الدول بتدي له المعاش الذي يكرم اهل - 00:07:45

انه من بعده لانه مات في سبيل الوطن المفروض يعني فهي بتقول لأطבעا المعاش مش بيكون لانه المعاش ده بيقسمه ابوه وامه وانا والوالد وبالتالي فهي تحاول ان تسعى الى عمل - 00:08:07

طبعا هو بيقول ان هي يعني كانت خادمة بتعمل بتفاني وبتغسل المهم يعني خدمتها ويشير الى مسألة انه المشكلة انها لا تعرف اصلا مين اسرائيل؟ ولا اين اسرائيل؟ ولا لماذا حاربنا اسرائيل؟ ولا جوزها ده هلك في اي حرب ولا علشان ايه؟ مم - 00:08:21

فانت قصة زينب دي قصة مركبة. مركبة من المأساة اولاً مأساة المرأة البسيطة التي اخذ منها زوجها لكي يحارب. هم. ولم يتصور زوجها وهو يؤخذ ويحارب انه في الآخر زوجته ستخدم - [00:08:43](#)

الذين حاربهم وربما دفع يعني دمه ثمنا في حربهم. يعني انت شف اعظم الخيانة لدماء الشهداء. هم. ان الواحد يموت في معركة وفي الآخر هذا العدو الذي متنا ونحن نقاتلته. هم. يصير هو السيد في بلد وزوجاتنا وبناتنا واحواتنا يخدمنه - [00:09:02](#)  
الامر الثاني انه هذا الشعب يسيطر عليه على قطاعات منه من الفقر ومن الجهل ومن المؤس ما يجعل افراد الشعب نفسه لا يعرفون من عدوهم من صديقهم يعني عدو والبلد دخلت معه حرب - [00:09:23](#)

ومع ذلك من الغرائب كيف يعني موضوع الحرب الان مع اسرائيل واضح والناس يعني تخرج مظاهرات وكذا ولا تعرف اسرائيل ولا اين تقع. اه يعني انا رأيت في حياتي قطاعات شديدة الفقر. هم. والقطاعات شديدة الفقر هذه فعلاً يشغلها قوت - [00:09:42](#)  
هم. فلا تكاد تعرف اين. وبالمناسبة زينب بهذه لم تكن المثال الوحيد. مم. يعني فيما بعد لما حصل تعاون زراعي وهو يحكيه حتى في مذكراته لما حصل زراعي. مم. وجاء خبراء اسرائيليون لكي آآ يشرفوا على مشروعات زراعية في مصر - [00:10:01](#)  
بعض الفلاحين رفضوا انهم يعملوا مع اسرائيليين وبعض الفلاحين آآ قبلوا على مضض لاحتاجتهم للقر. لكن آآ الخبير الزراعي كان اسمه ميخائيل سل. هم. او ميخائيل باللفظ العربي يعني - [00:10:17](#)

كان بيقول انه انا رأيت بعض الفلاحين لا يسمعون اصلاً عن اسرائيل ولا يعرفون اين تقع اسرائيل ولا يفهمون ما معنى الصراع مع اسرائيل؟ هم. ففعلياً هناك القطاعات شديدة الفقر هذه ليس لديها لا الوقت ولا الفرصة ولا الامكانية. مم. لكي تعرف العدو. بس انظر الى هذه الازمة. يعني - [00:10:32](#)

امرأة كانت موجودة في بيتها لديها اطفال زوجها اخذ منها لم يأتها معاش يكفيها اضطرت ان تعمل خادمة فاذا بها تستقر عند عدو. مم. زوجها قتل وهو يواجهه. نعم. ومع ذلك اه يعني تفقد هي ان تعرف انه هذا عدو. طبعاً انا لا اتصور - [00:10:52](#)  
انه سفير بهذا الدهاء لم يحاول استغلال هذه المرأة في معرفة الكثير من المعلومات او حتى محاولة التغلغل لأن يعني تبدو امرأة بسيطة للغاية بس الحقيقة قصة تقرأها فتزداد حزناً. نعم لكن ايضاً من جانب اخر كان يروي هو آآ كيف ان آآ هناك آآ - [00:11:12](#)  
اه نفور من في الاذاعة والتلفزيون المصري والاعلام المصري من قبول اي تصريحات من سفير اسرائيل مع هذه الاتفاقية اتفاقية السلام كما السلام كامب ديفيد. آآ دعنا نقرأ هذا المقطع - [00:11:32](#)

لقد رفضت الاذاعة والتلفزيون نشر اي حديث مع سفير اسرائيل او حتى اي بيان رسمي من السفاره. لقد كنت دائماً اخرج من مكتب وزير الخارجية بعد حديث معه لاجد جيشاً من الصحفيين المصريين ينتظرون خارجه ويسجل كل - [00:11:50](#)

تخرج من فمي ولكن لا شيء تقريباً. ولم يحدث ذات مرة ان تم نشر بياني. والبيان الذي يتم نشره في وسائل الاعلام كن غالباً اعيد صياغته واعداده وابلاغه لهم من قبل وزارة الخارجية المصرية. لا اجد امامي الا ان اتصل تليفونياً - [00:12:10](#)

من القاهرة بالقدس لابلغ رأيي هذا الى اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية اذا هناك نوع من النفور بل ان نستطيع ان نقول ان هو رفض اه شعبي في مصر اه وربما حتى في توجيه من الحكومة في هذا الباب يعني. صحيح - [00:12:30](#)

احد يعني ابرز الامور المسيطرة على مذكرات مoshid ساسون. مم. انه فشل في ان يجعل التطبيع الذي بين اسرائيل ومصر تطبيعاً شعبياً. نعم. هو يذكر اولاً انه في حالة نفور عامة مع اهتمامه. هذا في عهد حسني مبارك. اه في عهد حسني مبارك. او اخر عهد - [00:12:53](#)

والباقي في عهد حسني مبارك. مم. هو يذكر انه على فكرة هو اهتم كثيراً بالتركيز على العناصر التي ارادت ان تستفيد من الاسرائيليين من هذا السلام يعني اراد ان يقول بأنه المصريين جواهم آآ شريحة تريد التطبيع وتحرص عليه. نعم. لكن السائد في - [00:13:14](#)

انه هناك آآ نفور عام من الاسرائيليين. يعني نتحدث مثلاً عن نقابات المحامين ونقابات الصحفيين الفنانين النحاتين والرسامين بيكقول كل هؤلاء كانوا يعني بمثابة اثاره عامة ونفور عام. هم. ضد آآ العلاقة مع اسرائيل - [00:13:34](#)

حتى ان هو بيذكر انه عمل لقاء ختامي كده مع حسني مبارك قبل ان آآ يعني آآ يسافر عائدا ويستبدل بسفير اخر. فهو بيقول انه آآ الخلاصة آآ انه سورة اسرائيل ما تزال مشوهة جدا. وهو كان معتبرا على آآ التشويه الذي - 00:13:57

يحدث حتى في وسائل الاعلام الرسمية والمح الى آآ احاديث الجمعة آآ بتاعة الشيخ الشعراوي. هو طبعا لم يذكر اسم الشيخ الشعراوي. مم. بس هو بيقول لي كل يوم جمعة كده بيبقى فيه دروس دينية وطبعا يعني كل يوم جمعة ما كانش فيه حد آآ الناس بتقف بيتعرض لایات اللي تتحدث عن اليهود - 00:14:17

وارجع الى القول مرة اخرى بأنه ثورية الاسلام كامنة في نصوصه. لكن الحقيقة بربو يجب ان اقول انه وان كان المزاج الشعبي والطابع الشعبي نافرا من اسرائيل الا انه بربو السلطة - 00:14:37

المصرية كانت سلطة مرتعشة في التطبيع. نعم يعني مشيس يذكر انه آآ في اخر كلامه بقى في اخر حصاد السنوات. هم. بيقول لو احنا بنتكلم عن انه السلام صار خيار استراتيجي. هم - 00:14:55

فهو خيار استراتيجي بمعنى انه ما فيش حروب قادمة. هو يعني السبع سنوات دول تعرضت فيها العلاقات بين مصر واسرائيل لما يمكن ان ينشئ حريرا نعم. لكن ما حصلتش هو بيقول ما حدش دلوقتي عايز يحارب. مم. ولكن - 00:15:10

السلام بمعنى تطوير العلاقات وانه يبقى في تعامل هذا آآ يعني يعني مستوى ضحل ومش هيبيق فيه آآ تطور كبير لانه لم نستطع ان يعني يجري اي تبادل مثلا في وفود بين طلبة اسرائيليين وطلبة مصريين بين فنانين اسرائيليين وفنانين مصريين يعني ما عرفش يعمل - 00:15:28

تطبيع على مستوى النخب والشرائح الاجتماعية هذا التطبيع المرتعش يجب ان نتذكر انه احد فضائل الذين اغتالوا السادات يعني انت لما تأتي بعد يعني السادات كان سائرا في التطبيع مسيرة - 00:15:48

لا تقبل التردد. نعم. ما فيش تفاهم يعني. نعم فحين ينتهي هذا المصير لا شك ان الذي يأتي بعده لن يكون مندفعا في هذا الطريق مثل هذا الاندفاع. فهي السلطة حافظت على مسافة - 00:16:05

بين آآ يعني في العلاقة مع اسرائيل مسافة تحفظ. طبعا كان لها اسباب سياسية لان الاسرائيليين ايضا نعم. فعلوا اشياء كثيرة احرجت الموقف المصري. نعم. وبالتالي كان مستوى تطبيع السلطة وتوجيهاتها. وفي فرصة على اقل من تملص من هذه الاتفاقية - 00:16:22

هو الحقيقة يذكر اه في كتابه في اكثر من موضع من انه الذي يملك قرار الحرب وقرار السلام. مم. في هو شخص واحد هو الرئيس. نعم. وانه حسني مبارك كان يملك في بعد اغتيال السادات ان ينهي اتفاقية كامب ديفيد. نعم. ولكنه لم يفعله - 00:16:42

لو كان فعل فلن يجد كثيرا من المعارضين. مم. بس احنا بربو خلينا نفترض ان حسني ان ما كانتش القوات الاسرائيلية انسحب لما مات السادات. مم. يعني السادات امل كامب ديفيد وعمل معايدة السلام. مم. واتحط جدول زمني للانسحاب وكل ده ما حصلش. مم.

الا في زمن مبارك. مم. يعني الانسحاب الاسرائيلي - 00:17:04

يعني حسني مبارك كان يحكم الجيش الاسرائيلي ما زال في سيناء. نعم هو بيقول كان يقدر يلغيها بدون اتفاقيات. وهو بيقول حتى بيقول انا اصلا علاقتي بالنخب المصرية كانت متعلقة بكلمة بقولها الرئيس. مم. بيقول يا - 00:17:24

حسني مبارك لو قال مستر ساسون. مم. او الخواجة ساسون. مم. كلمة مستر وكلمة الخواجة دول. نعم. تدل على انه مش راضي. نعم. قال ساعتها الاقي الدنيا قفلت قدامي يعني افهمها من خلال اه قال لكن لو قال السيد ساسون مسلا او كده فلاقي الامور طبيعية - 00:17:39

يعني مسلا هو ممكن يعمل حفلة في بيته او في السفارة باي مناسبة. هم في يأتي اليه آآ المحبون للتطبيع او للتواصل بيقول اول ما يدخلوا بيبدأوا ينظروا في الحضور الرسمي. مم. اذا كان في حضور رسمي من وزراء ومن مسؤولين فيقعدها براحتهم وتبقى العلاقات طيبة ولزيزة. ازا كان ما فيش - 00:17:59

حضور رسمي. مم. فسرعان ما ينفلتوا وينسحبوا. نعم طيب لكن النقابات نقابة حتى النقابة الفنانين والمحامين وكذا كان هناك

اعتراض حقيقي ربما ليس من توجيهه من السلطة. لا نعم نعم. هو هو طبعاً ما فيش يعني كان في اعتراض حقيقي لا شك في ذلك.  
هم. وبالذات المحامين وبالذات الصحفيين عاد - 00:18:20

النقابات المحامين والنقابات الصحفيين هما النقابات الأكثر مشاغبة لانه. نعم. نوعية مش زى الاطباء والمهندسين مثلاً. لأن المحامين والصحفيين هما شغلانتهم الاشتباك مع السلطة فعادة ما تكون هذه النقابات هي الأكثر آآ فأفضلأ عما كان فيهما من المخزون اليساري.  
نعم - 00:18:45

انت خد بالك ان احنا برضو طالعين من عصر عبدالناصر فنقابات المحامين ونقابات الصحفيين مليئة بعطاولة اليساريين. نعم. لكن حتى نقابات الفنانين هو بيقول انا مرة رحت آآ حضر حفل مسرحي وعرض مسرحي. هم. قال فرحت والمسلحين رحبوا بي ومش عارف ايه قال لكن لقيت الخبر تاني يوم - 00:19:05

الصبح انه حضر السفير الاسرائيلي للعرض المسرحي الفالاني فامتنع الممثلون عن التمثيل امامه مما اضطره لان ينسحب هارباً. فهو قال ايه طالما الموضوع بالشكل ده مش هروح تاني يعني مش هيحضر تاني. يعني غيروا الخبر. غيروا الخبر. نعم. ذكره اشاره انه تغيير الاخبار وللاعلام - 00:19:25

للاعلام تكون نتيجة صياغة وزارة الخارجية. اه هو بيقول هو ما كانش اصلاً توجد وسيلة اعلام مصرية يقدر يعبر فيها عن رأيه.  
فيقول ما كانش يلاقي نعم. حل الا انه يتصل بازاعة اسرائيل الناطقة باللغة العربية عشان يعبر عن رأيه. نعم. واحياناً كان لا يسمح له اصلاً بالنشر - 00:19:45

برضو من جهة اخرى السلطة ما كنتش عايزة اسرائيل تنفتح على العملاء. يعني قصدي من وجهة نظر آآ سلطوية دولية ان احنا لو اسرائيل دي انفتحت وبقى في ناس كتير رايحة جاية وبقى في علاقات ممتدة ومتعددة مع شرائح شعبية كتير. مم. فوارد جداً ان  
برضو يبقى فيه عملاء كتير يعني يعني - 00:20:03

من منطلق امني بحث كان ينبغي تضييق هذه العلاقات. بس الخلاصة التي يعني يمكن قولها انه والحياة آآ السفير الاسرائيلي في مصر هو كان يشعر بالنفور الشعبي العام. نعم. مع انه اجتهد في التقاط الناس الذين ارادوا فتح علاقات معه. هم. وهذا كان شعبياً -  
00:20:23

وكان ايضاً بسبب السلطة المرتعنة التي لا ت يريد ان تقدم او يعني تتقدم بقوة في العلاقات مع اسرائيل. يعني كما ذكرت ذلك لانه في ذلك الوقت كان هناك تخوف هائل من ان يتكرر في حسني مبارك ما آآ قد كان في السادات بسبب هذا التطبيع. نعم. آآ - 00:20:44  
اه هناك ايضاً بعض المواقف ربما كانت بالفعل فيها احراج لمصر ومثل اه قصف اسرائيل المفاعل العراقي. هم وايضاً حتى غزو لبنان يعني هناك آآ موجة غضب في الصحافة المصرية - 00:21:04

اه كلام في محله تماماً هو استطيع القول بأنه هاتين اللحظتين كانتا من اهم اللحظات التي تظهر الى الى اي حد سيصدم هذا السلام.  
نعم اولاً ضرب المفاعل النووي العراقي. مم. كان آآ سنة واحد وثمانين كان بعد تلات ايام فقط من زيارة لملحوم بيجين مم. للسادات في شرم الشيخ. مم - 00:21:22

دولتي الوضع المصري لو احنا بنبص على العالم العربي الوضع المصري كان بيقول ايه انه زعيمة العالم العربي مم تخلت عن العالم العربي نعم. وعمل السلام منفرد مع اسرائيل وبالتالي اسرائيل ستعرّيد في المنطقة. هم. فكان الموقف المصري بيؤكد على انه السلام مع اسرائيل ليس معناه التخلي عن - 00:21:46

العربي بل القيادة المصرية موجودة وحريصة على المصالح العربية بل انه العلاقة مع اسرائيل هي التي ستخدمنا وتنتفعنا بشكل اكبر واقوى في اعطاء وارجاع الحقوق العربية. نفس الكلام اللي بيتفاوت عن التطبيع في اي نعم. الى الان. الى الان. يعني كل واحد بيطبع مع اسرائيل بيقول لك ايه لمصلحة الشعب الفلسطيني. نعم - 00:22:06

فهنا حين يضرب العراق. مم. مثلاً ويضرب بعد ثلاثة ايام من زيارة لمناحل بيجين في شرم الشيخ. مم. ماذا يعني هذا يعني انه بالفعل اسرائيل استطاعت تحديد اكبر دولة عربية. مم. وعربدة في المنطقة كما تحب. مم - 00:22:25

ومسيسة يذكر هنا آه حوار لطيف انت عارف السادات كان رجل مسرحي. نعم بيقول انا رحت آه للسادات في مقر وفي قصر في اسكندرية قصر راس التين. وقعدت انا وهو لوحدهما حتى ما كانش معهم آه يعني مرافقين. نعم - 00:22:42  
فبيقول السادات قعد يقول قدامي. مم. منك لله يا مناهم. ينفع تعمل كده يا بيجن ؟ الله يسامحك صغرت وشي. مم. آه انا اقول ايه دلوقتي بهذا الشكل يعني وفي الاخر رجع قال ايه بس برضو يستاهل يقصد صدام يعني باعتباره ان هو بيقول ان دي لحزة من اللحظات التي كان يخشى - 00:23:00

منها لان هي بتجعل السياسة المصرية في حرج شديد. هم. لكن مرت هذه اللحظة بدون مشكلات. نفس الكلام في موضوع حرب اتنين وثمانين في اجتياح اه جنوب لبنان والذي وصل الى اجتياح بيروت. نعم. طبعا كان قائدتها شارون في ذلك الوقت. هم. دي ساعتها بقى كانت اخطر حاجة - 00:23:20

آه حصلت زمان مبارك. مم. نعم. لانه برضو رجعنا بنقول انه مصر لم يعد لها اي قيمة ولا اي وزن ولا اي تأثير نعم. سواء في في الوضعاقليمي ولا تستطيع ان تؤثر على الاسرائيليين بشيء رغم انه حصل بينهم معايدة سلام. مم - 00:23:40  
بيقول حتى المذابح التي كان طبعا شارون آه يعني آه نفذ اكتر من مذبحة اشهرها على الاطلاق. نعم. مذبحة صبر وشتيمة. نعم فبيقول اه ومع ذلك كان رد الفعل المصري هو في ادنى حالاته اللي هي مسألة استدعاء السفير. مم. للتشاور. مم. لكن هزا كان - 00:24:00  
حرجل جدا وبيقول انه ده كان بيؤثر على اه يعني تفاعل السلطة المصرية مع اسرائيل وعلى استمرار وتتمدد مسألة التطبيع داخل المجتمع المصري. نعم. اه هناك ايضا كان اه في عهد السادات ربما خصوصا يعني في مثل هذه المواقف يسمح للصحافة بالتنفيس والتعبير عن الراء. هناك نوع من - 00:24:20

نعم. الحرية في هذا. اه في جانب اخر مع وجود هذه المقاطعة وهذا النفور من التطبيع كان هناك ايضا شريحة اخرى كانت ترحب بهذا التطبيع اه لاديب نجيب محفوظ وكان صديق ربما لهذا السفير - 00:24:43  
اه نعم. دعنا اه نسمع تعليقك بعد فاصل قصير. تمام. بسفر الحياة دروسا عظيم تفيد اللذيدة تزكي العمر لانا عبرة في تجاري من سعوني بيسافر الحياة دروس عظيم تفيد اللذيدة تزكي العمر - 00:25:03

في تجاري من سعوا للنجاح الجميل طيب اذا نجيب محفوظ ادللي بحوار في آه سبعة وعشرين مايو الف مية وسبعة وثمانين يؤيد فيه السلام مع اسرائيل. نعم. وكان هو صديق ايضا لهذا السفير - 00:25:38  
اه يعني لا ادري لا استطيع ان اقول صديق ولكن كانت بينهما زيارات زيارات نعم. زيارة دافئة يعني بتعبيره هو مم. هو يعني خلينا نقول يا مولانا انه حقيقة ما فعله السادات. مم - 00:26:05

يعني احيا آه ما يمكن ان نسميه الخلايا النائمة او العناصر آه الصامدة او المنزوية او الخامدة. مم. لانه طبعا آه زي ما قلنا كده هو يسود يسود مذكرات مشين ساسون ان في نفور عام. هم. لكن هو كان حريص برضو على التقاط كل فرصة يمكن ان تقربه - 00:26:21  
من الناس ويمكن ان تثبت انه الشعب المصري فيه ناس عايزين آه السلام. يعني هو مسلا من هذا اللي تقصدهم الان خلايا النائم. الخلايا يريدون يميلون الى قضية الناس على دين احياهم السادات يعني هو بيقول مسلا في اول حفلة حضرها - 00:26:41  
كانت حفلة في السفارة الايطالية. مم بيقول دخل علي واحد ما اعرفهوش واذا به بيقول لي آه انت مشين ساسون آه انت لك علاقة يعني حد تاني كان اسمه آه من نفس العيلة اساسا - 00:27:01

قال له اه والدي قال له ياه بالحضرن يا حبيبي واحد بالحضرن. فهو متوقع هو بيقول انا يعني الموقف كان مفاجئ بالنسبة لي وقال يعني رد على يدي وقال انا اتمنى ان انت آه تنجح فعلا في السلام اللي ما عرفناش نعمله. مم. ومشي بيقول وما عرفتش هو مين. لكن انا كان تصوري - 00:27:14

ان ده ممكن يبقى كمال رياض. مين كمال رياض؟ هم. كمال رياض ده اول واحد كان بيتفاوض مع الاسرائيليين من العهد الملكي العهد الملكي ايام الملك فاروق لانه طبعا آه يعني السياسة المصرية حتى ايام الملك فاروق كانت سلوكها في حق - 00:27:34  
ثمانية واربعين جزءا من المحافظة على اسرائيل. نعم. وحتى الان يعني خريطة غزة الحالية واحنا بنتكلم في زال طوفان الاقصى.

خريطة غزة الحالية اكل منها مئات الكيلومترات بفضل اتفاقية عملها كمال رياض مع اسرائيليين - 00:27:52

ان لم يكن شكلها بهذا لم يكن شكلها لا كانت متقدمة عن هذا. مم. لكن هو لما وقع الاتفاقية لم يوقع الاتفاقية في اللحظة التي وقفت عندها اللي هي لحظة وقف. اطلاق النار. نعم. وانما اكل من مساحة قطاع غزة لصالح اسرائيل. مم - 00:28:08

يعني مستوطنة اسديروت وبعض المستوطنات الالخرى كل هذا كان داخل المساحة الاصلية لقطاع غزة. هم. فالخلاصة شف انت واحد من ايام العهد الملكي ظل نائما وخاملا وساكتا طوال العهد عبدالناصر وطوال اول عهد السادات ولما جاء سفير اسرائيلي بدأ من جديد يحاول ان - 00:28:25

آآ يعني يستعيد هذا الامر. وهناك بقى عناصر طبعا في الطبقة المثقفة زي نجيب محفوظ يعني نجيب محفوظ كان من المؤيددين للسلام وببيستقبل السفير الاسرائيلي ولما مشين ساسون بيقول له يعنيانا باجد صعوبة في في التواصل مع الكتاب والمسقفين يقول له معلش والله يعني اعذرهم. هم. اه دول ناس - 00:28:45

بيكتبوا خايفين على ارزاقهم. مم. اللي يعني اللي هيتقابل فيهم معك. هينقطع عيشه سواء بقى من نقابة الصحفيين او من آآ دول الخليج اللي بيكتب في صحافتها او كده طبعا دول الخليج دلوقتي ايه ؟ نعم. عارف انت قصيدة احمد مطر آآ السور فر من حظيرة البقر - 00:29:06

نعم فهو بيقول له يعني ايه آآ يعني معلش اصبر شوية في الامر ارزاقه مرتبطة بدول بترفض التطبيق لكن كن واثقا ده كلام نجيب محفوظ من السفير الاسرائيلي. هم. ان هم لو كان عندهم امان ما لي اه كانوا هيدأوا يدخلوا التطبيع. هم. وانا لا ادرى يعني هل هذه الكلمة - 00:29:26

يفهم منها مسلا ان انت لو عرفتم تدفعوا فلوس. هم. لهؤلاء الكتاب ربما آآ تحصلوا على يعني تطبيعهم العلاقة معهم. على كل حال يعني في اه مشير ساسون بيقول ايه؟ بيقول يعني خرجت من عند هذا الرجل الكبير. هم. اللي هو ما كانش عنده ازمة مالية فعلشان كده كان قراره من راسه. وكان قادر اه - 00:29:46

هتلaci بقى ايه حتى عناصر شعبية بهذا الشكل. لكن هو حتى نجيب محفوظ الان لما تحصل على جائزة نوبل هل يكون بسبب مثل هذه المواد والله العبارة يعني هو ترك عبارة موحية بيقول هذا الاديب الكبير. هم. الذي يكتب لانه يعني ما عندوش ازمة مالية - 00:30:06

والذى سيحصل بعد قليل على جائزة نوبل. وقبل ان يحصل عليها. قبل ان يحصل نعم. فيعني هذه فيها ايحاء الحقيقة يعني انت دلوقتي عايز اقول لك على حاجة اللي حصلوا على - 00:30:26

اه جائزة نوبل من المصريين كلهم علاقتهم بالاسرائيليين مميزة. هم يعني من نجيب محفوظ. مم. الى السادات طبعا السادات هو بيجن اه الى احمد زويل الذي كان له علاقات بالجامعة اه الجامعات الاسرائيلية. هم. فانت - 00:30:41

فلا تستطيع يعني لا تستبعد مسألة العلاقة باسرائيل خصوصا في آآ ذلك الوقت. وطبعا حتى جائزة نوبل يا لها اغراض ليست فقط مجرد هكذا خالصة اه طبعا انا لا اشك في انه لها اغراض بس يعني انت وقت ما بتدخل في حوار بتبقى تحتاج ادلة - 00:30:56

من مجرد الاحساس لانه آآ طبعا نجيب محفوظ آآ روايته اولاد حارتانا كان تعبير عن العلمانية البحثة وانتهاء عصر الله لحساب عصر العلم بس على كل حال قصدي فيما يخص لقاءاتنا هنا كان مشير ساسون يعني بيتحدى بدقى عن علاقته. طيب يذكر - 00:31:16

وصية وجهت للسفير آآ هذا موسيه آآ مشيه الساسون. آآ وجهت اليه. فدعنا نستمع اليه اؤكد له على مدى اهمية العمل المستمر الدؤوب من جانبه بين الشعب المصري من اجل ازالة اراء سابقة ضد اسرائيل - 00:31:36

من اجل السلام معها. واوصاني بان اقول امامه بضرورة تشجيع زيارة اوساط المثقفين في مصر لاسرائيل. واساسا تبادل زيارات الشباب بصفة مستمرة يجب ان يعتاد الشباب المصري على السلام مع اسرائيل كحقيقة حياتية مفهومة. وعلى المدى البعيد عندما يصل هذا الشاب الى - 00:31:57

العمل سوف يرى السلام كامر طبيعي اذا آآ اولا هذا الحوار حوار السفير مع من بالضبط واضح انه يريد تمرير التطبيع لuber الشباب  
هو آآ الجزء الذي فشل فيه هو جزء التواصل بين الشباب الاسرائيلي والشباب - 00:32:21

المصري. مم. ولذلك كان على رأس اولوياته يعني انه علشان التطبيع بيقى حديدي ولا يتأثر به. مم. السياسة لابد ان تنشأ علاقات بين المصري الاسرائيلي وتبقى في زيارات متبادلة. طبعا انت لو نظرت الى هذه اللحظة اللي تكلم فيها فهذه اللحظة التي بدأ منها بن زايد يعني وبين زايد بعد ما عمل التطبيع. هم. بقى - 00:32:40

في شباب اماراتيين بيذهبوا الى اسرائيل وفي شباب اسرائيليين بيذهبوا كان الامر في استعداد مسبح يعني هنا. وي يعني استعداد مسبق وانهمار غير طبيعي. يعني انهار غير انحدار انحدار هذا تطبيع - 00:33:00

الخليجي دعنا نسميه الخليجي وان كان بعض الدول ترفض ذلك لكن آآ بن زايد وخاصة حتى بعض السعوديين الان اللي ما زال ما طبعوشن هناك نوع من كسر الحاجز بينهم هو اصلا آآ انت اذا طبعا ناسي اسمه لكن هو الشاب السعودي اللي اسمه محمد لا اذكر بقية اسمه - 00:33:17

هو اتعلم اللغة العربية وبيعني باللغة العربية ونشر على صفحاته ان هو صديق شخصي لابن آآ بنiamin نتنياهو. وقبل كده نستقبله بنiamin نتنياهو في اسرائيل يعني الخلاصة هنا ان هو بيبداً من حيث انتهى الاخرون يعني ما كان حلمها في التطبيع - 00:33:37

القديم صار الان هو البداية التي بينى عليها. مم. وطبعا يعني الخلاصة التي احكبها هنا انه محاولة ليست لمجرد التطبيع السياسي الذي يتوقع انه كان ضمن ضرورات او ظروف سياسية او حتى لتحقيق مكسب سياسية وانما - 00:33:57

هذه سياسة حقيقة لغفلة اسرائيل في المجتمعات. نعم. العربية. لكن هذه الوصية من الذي يوصي هذا السفير مشيسون يوصي السفير التالي انه هذا هو الامر الذي يجب ان يركز عليه لانه هذا الامر هو الذي اخفق فيه مشيس ساسون لطبيعة - 00:34:19

السياسات المصرية كما شرحناها ولطبيعة النفور. مم. المجتمع العام. مم. هو طبعا في بدايته كان اكتر تفاؤلا. مم. ما يعني مشير ساسون في بداية وجوده في السفارة كان اكتر تفاؤلا من انه يستطيع ان يحقق هذا. هم. حتى انه كانت له آآ يعني حفلة في بيته جمع فيها مجموعة من الشباب - 00:34:39

المصريين ومجموعة من الشباب الاسرائيليين. اه. يعني القى فيها كلمة لم يكن مصدقا انه ان هو الان يحيا لحظة تاريخية ان احنا اول ما عملنا سلام في المنطقة. جمع بينناه مع مصر. هم. اللي هي اكبر دولة عربية واللي هي الدولة التي قادرة على حربنا وهكذا. احنا سئلنا فيما بعد في - 00:34:59

غازي القصبي. مم. اللي هو الوزير المراافق في السعودي. مم. وهو بيقول انه اه يعني اه غازي القصبي كان آآ كان بيتكلم على مسألة انه افتتاح اسرائيل على الدول العربية. هم - 00:35:19

آآ انه مصر ايقн الجميع بعد ضرب المفاعل النووي العراقي. مم. بأنه لا يمكن الحرب من آآ بدون مصر. نعم. فهنا اه مشير ساسون انا طبعا اذن ان هم ما قرأواش مذكرات بعض يعني. هم. هو بيؤكد انه معقول اول سلام نعمله في حياتنا وفي دولتنا يكون مع مصر اللي هي اكبر دولة عربية اللي هي الدولة - 00:35:38

التي اه حاربناها كثيرا فده كان بالنسبة له نشوة عارمة. هم. لكن بعدين السياسات الاسرائيلية التي يعني آآ ترتبت عليها نتائج مصرية لم تجعله يستطيع ان يخترق هذا الملف اللي هو ملف الشباب. انت ذكرت في محاولات التطبيع في العهد الملكي عن - 00:35:58

كمال رياض ولكن هناك ايضا قصة بابا فؤاد. يعني اه بابا ده بقى دي محاولات التطبيع الشعبي. هنا اه مين بابا فؤاد ده؟ بابا فؤاد ده واحد يعني شخصية هدية داخل مصر. نعم. ليس شخصية معروفة. نعم. لكن هذا الرجل بمجرد ما بقى فيه سفير وسفارة اسرائيلية - 00:36:15

اه اراد ان ينشئ علاقة مع اه مشيه ساسون. مم. تمام؟ ويأخذه بقى ويخليله يزوره في المحل بتاعه ويحاول يعرفه على الناس وبعدين يحاول يقع بعض الشباب بان هم آآ يعني يعملوا علاقات مع الاسرائيليين ويقولوا خلاص انا مؤمن بالسلام. طبعا آآ انا هذا ما اعنيه بمسألة الخلايا - 00:36:40

النائمة. هم. والعناصر الخامدة اللي هو انت في كل شعب هناك ناس مستعددين للخيانة. ده اولا. هم. وهناك ناس مستعددين للاستفادة من الاوضاع الجديدة مهما كانت طبعا ذكر عدد من النماذج كان من اشهرها مثال واحدشيخ ازهري - 00:37:00

اصر على ان يزور السفير الاسرائيلي في مقر سفارته. مم. طبعا وده حاجة كهربة آآعنابر الامن اللي هو ايه واحد وشيخ وازهري واذا به واحد ابنه ما نجح في السانوية العامة النجاح اللي يأهله لدخول الكلية اللي هو عايزها فهو جاي يقول له ايه والله ده انا بحب السلام وتعال اسأل علي - 00:37:16

دائما بخطب على السلام وعايز ابنه يروح يدرس في اسرائيل هناك طبعا هو يذكر اشياء انت لا تدري مدى الصدق والدقة فيها. نعم. من الكذب. هو لما حتى قال قضية المحامي - 00:37:37

مين اللي يقبلون هذه المرافعة لصالح بعض اليهود يعني. هو بيقول انه اه صحيح نقابة المحامين ده موقفها الرسمي. مم. لكن مع ذلك رسمي شديد رفض. آآ بيقول ده موقفها الرسمي النفور العام. النفور العام. ومع ذلك لما كنا نبقى محتججين محاجين - 00:37:51  
ما كناش نجد صعوبة في ايجاد محامي لأن احنا كنا بندفع كتير. ايوة. فالنهاية حتى هؤلاء المحامين لا يخلو اي مجتمع واي شريحة من عناصر قابلة. لو هنا في هذه في مثل هذه المواقف لو كان هناك انكار شديد على مثل هؤلاء ومقاطعة شعبية في في في الشعب المصري - 00:38:11

البيس هذا يكون ايضا مانع و حاجز؟ ما هو هذا هذا الذي نعنيه يا مولانا بأنه الناس على دين ملوكهم. مم وانه السياسة تحرك الجماهير. نعم. حتى وان كانت حركة الجماهير اكثرا بطيئا. يعني انت دلوقتي في اللحظة اللي احنا فيها دلوقتي - 00:38:31  
لما بتشوف عدد من اليوتيوب برضه الصحفيين والاعلاميين في دول الخليج مع وجود حالة التطبيع بتسمع منهم ما لم تكن تتوقع ان تسمعه. يعني لما يكتب مسلا اعلامي سعودي لك العتبى يا نتنياهو حتى ترضى. دي دي عباره ما كناش ممكن. نعم. واحد يقول لك آآ لا قداسة - 00:38:52

المسجد اللي تحت بيتي اقدس منه. هم. واحد بيقول انا ما عنديش حاجة مقدسة غير ارض المملكة العربية السعودية. نعم فانت بالنهاية في آآ او واحد يطلع يقول حماس ارهابيين انت آآ يعني في في بدايات طوفان الاقصى - 00:39:12  
على مساحة كان يديرها ايدي كوهين اللي هو اليهودي كان واحد بيقول له آآ اسمه بدر ايه آآ نسيت اسمه سبحان الله بس اسمه بدر حاجة او صعود بدر او بدر سعودي - 00:39:28

كان بيقول له يا اخي انت حجرتنا معكم. لا انت عندكم قوة كده تقتلوا مية الف في الليلة يعني لا انت آآ ساكتين ولا انت عارفين تخلصونا منهم انت حنينين. مم. عليهم. يعني ما زال هذه كلها الوحشية هذه ويرى في ويراه. الدوش الغرب - 00:39:40  
هل هذه العناصر كان يمكن ان تخرج او ان تظهر لولا المنافقين انا اشرت الى قضية ان لو كان هناك مقاطعة شعبية وانكار شعبي على مثل هؤلاء المنافقين وهذا الذي كان حاصل بالفعل في الحالة المصرية. هم. لكن لن لكن في حالة ان السلطة تترك سبيلا وتحمي مم - 00:39:59

هؤلاء الذين يريدون ذلك فلا لا تستطيع ان يعني مم. لا تستطيع يعني بالنهاية في كل شعب يوجد منافق مغامر. مم. يستطيع او يبحث عن مكافئاته. فكيف لو كان واحد سفير آآ توفر له حراسة دائمة ويستقبل في الوزارات يعني بالنهاية هو لما - 00:40:24  
بيحكي مسلا عن التعاون الزراعي. مم. عن صداقاته الشخصية مع كمال حسن علي اللي هو كان نائب رئيس الوزراء. مم. يعني انت بالنهاية بتتكلم عن واحد يعني مشير ساسون من المواقف الطريفة اللي بيحكيها - 00:40:44

انه كان عايز مقر لملائم بيجهز قريب من مكان الجنازة التي سيمر عليها جنازة السادات. نعم. لانه ما يقدرش يروح فندق بعيد علشان مناجم بيجي اصر انه يمشي بنفسه. مم. يعني - 00:40:55

فهناك نادي كان مهجورا منذ سنوات في يوم وليلة او في سبع ساعات تحول الى غرفة فندقية ودي احد المواقف اللطيفة جدا اللي تقرهاها وهو بيقول انا رحت الصبح اشوف المكان اللي هينزل فيه رئيس الوزراء - 00:41:16

لقيت الدنيا كلها تراب اه انقلب المكان ولقيت الدنيا كلها تراب وما فيش حد منضفه ومش عارف ايه. فرحت اتصلت بكاميرا حسن علي بقول له ايه ده ده المكان اللي هينزل فيه ما فيش حد راح له. قال حتى البواب ما كانش يعرف انا مين ولا بعمل ايه. مم -

00:41:32

فكان الحسن علي بيقول له انا مش قلت لك ما تقلقش. هم. انت ايه اللي جايبيك دلوقتي ؟ مم. في خال دقائق هيبيقى عندك آآ واحد من آآ وزارة الداخلية -

00:41:47

بسريعة يا مولانا. هم. جت اثاث من فندق قريب. هم. ووزارة الاتصالات عملت خط دولي يتصل بالقدس. هم. والناس نضفت وشجر اتزرعوا رصيف الدهن وحاجات مريحة. هم نعم. اه السؤال ربما الذي يتبارد للذهن الان في مثل هذه هذا الحرث من هذا السفير الصهيوني على التطبيع الشعبي. يعني -

00:41:57

لماذا هذا كل هذا الحرث في تقديرى انه آآ يريد ان يؤسس لثقافة سلام وتعايش او لتغفل بيقى متجاوز لمسألة مم. يعني احد المشكلات الموجودة الان في تركيا مثلا. مم. انه آآ تركيا مهمما تغير -

00:42:21

الموقف السياسي من اسرائيل. مم. لا تستطيع ان تنزع التغفل الاسرائيلي الذي صار موجودا في البلد. يعني تركيا تالت بلد اعترفت بانشاء اسرائيل. نعم. فحتى مهمما مسلا جاء اردوغان وكان له سياسته المناقضة او المخالفة ومهمما طرد السفير وسحب السفير. هم.

فحجم -

ما نشأ من التبادل الاقتصادي والشركات الاسرائيلية والتركية لا يستطيع رئيس دولة في عصر الرأسمالي ان هو ايه يوقفه. ما نشأ على مستوى التعاون العسكري. نعم. وانه وجود آآ جنرالات اتراك لهم علاقات قوية باسرائيليين بل بعضهم اتراك واصولهم يهودية. وبعض اباهم دفعوا في اسرائيل لا يمكن التخلص من طبقة -

00:43:02

عسكرية كانت كل مراحل نموها وتقدمها في الرتب العسكرية يرتبط باتفاقيات تعاون عسكري ومع اسرائيل. ما حصل في الجامعات من وجود علاقات تركية اسرائيلية ووجود نخب مثقفة ترى انه تركيا واسرائيل هما الدولتان الديمقراطية الديموقراطيتان الوحيدة -

00:43:28

في بحر الشرق الاوسط الديكتاتوري. هم. فانت هنا حين حصل تطبيع على المستوى الشعبي يصعب انه حتى الموقف السياسي يتغير. يعني اذا تغير الموقف السياسي ان آآ يدرأ او ينسخ آآ ما جرى من التطبيع. ولذلك كان مهمما جدا بأنه على مستوى الفنانين -

00:43:48

يعني هو حتى كان بيزور فنانين كان بيزور نحاتين كان بيزور رسامين. مم. حاول يعمل آآ معارض لفنانين مصربيين في اسرائيل. نعم وبعد كده علشان نقابة الفنانين المصريين شمت خبر ونشر ذلك في الصحافة. هم. فعل معرض لفنانين مصربيين ميتين. حاول ادخال آآ -

00:44:08

آآ يعني آآ شخصيات وعناصر اسرائيلية لكي تقيم علاقات مع هذه الشرائح المثقفة والفنانين المصريين وكانت له في هذا المجهودات هو في النهاية في هذه المذكرات بيحاول يشرح انجازاته -

00:44:26

التي آآ قام بها على سبيل تمتين التطبيع بين مصر واسرائيل. هو طبعا يرى ان هذا التطبيع احد المكاسب الكبرى والاختراقات العظمى التي نجحت فيها اسرائيل في حياتها لأن هي فعلا استطاعت تحديد القوى المصرية واستطاعت انهاء التدخل المصري آآ في سياساتها الاقليمية -

00:44:41

اه طيب هو يذكر ايضا اه من هذا الحرث على الشباب اه توجيه الشباب اليهودي الى الحفاظ على السلام مع مصر اه في هذا المقطع واختلف معه الجنرال الآخران بدون عملية العبور. هذا ما يطلبه المصريون بالعربية على عبور القناة في يوم الغفران لم -

00:45:01

ي肯 السادات يستطيع حتى لو اراد ذلك القيام بمسيرته التاريخية كان من الضروري التخلص من شبح الهزيمة في حرب الایام الستة. وقد كان هذا ممكنا فقط بواسطة قتال مbagat يساعد على -

00:45:26

قبور القناة واحتلال بضعة كيلو مترات في عمق سيناء في الشرق وهم يرون ان حرب التحرير كانت حتمية حرب وانتصار جزئي فوري كبداية تغير المعطيات الاستراتيجية في المنطقة. وتتوفر نقطة بداية جديدة مختلفة للمفاوضات - 00:45:42

اذا هذا ما يعنيه من يقول ان حرب اكتوبر هي حرب كانت للتحريك مم. لا للتحريك هذه استطيع ان اقول احدى الفقرات الذهبية في مذكرات مشين ساسون. طبعا هو دلوقتي بيتكلم عن اليوم الاخير له في مصر. مم. اليوم الاخير له في مصر قال ان هو هيوزور اعز - 00:46:03

اصدقاؤه فالزهر كمال حسن علي في بيته. مم. وزار جيهان السادات. مم. طبعا جيهان السادات !! من البداية كده كانت يعني ايه حرية علشان تقول له ان حسني مبارك هو الرجل الذي اعده السادات لكي يواصل عملية السلام من بعده نشأت حتى بينهم علاقة اسرية يعني - 00:46:20

ده اخر يوم فهو قبل مايسافر مباشرة اه زار كمال حسن علي ففتحوا معهم ففتح معه الموضوع ده. انه هل كان ضروري انه يبقى فيه علشان نوصل للسلام يعني ما كانش ممكن نوصل للسلام بدون ما يبقى في - 00:46:39 الحروب فيبيقول يعني حصل خلاف. مم. في هذا الرأي اه هو بيقول عند كمال حسن علي كان في اثنين تاني من قادة الجيش المصري. بيقول هم قالوا ايه قالوا أأ ، كان لابد يبقى فيه حرب علشان نعرف نوصل لهذا السلام. نعم. انه حتى لو اسرائيل كانت انسحب. نعم. من تلقاء - 00:46:54

نفسها ما كانش السادات سيجرؤ على ان يصنع السلام كان لابد يبقى فيه حرب تمهد الامور تغير المعطيات تزيل اثار الهزيمة وسبح الهزيمة بناء سبعة وستين علشان تكسب السادات شرعية يستطيع بها ان يتكلم في السلام من موقع المنتصر. هم - 00:47:16 هذه العبارة سبحان الله تكاد تتطابق عبارة ذكرها المؤرخ الامريكي ايرا ايملابيوس في كتابه تاريخ المجتمعات الاسلامية. مم قال لكي يضفي على على السادات شرعية كان لابد من تنفيذ حرب - 00:47:39

آآ تكسب السادات شرعية وآآ تدمر اسطورة انه الجيش الاسرائيلي لا يقهرون وبعد كده وتبقي عاملة نوع من التغير المعطيات على الارض ثم بعدها ذهب السادات في خطاب ملحمي آآ في الكنيست الاسرائيلي يتكلم من موقع - 00:47:56 منتصر ويطالب او ينادي بالسلام. نعم. فهو بيقول حرب اكتوبر دي كانت مجرد هجمة مفاجئة ده كلام ايه رأي ام لا يديوس. اه سرعان ما امتصتها اسرائيل. هم. وبدأت اسرائيل اه يتحول الموقف لصالحها لكن هنا تدخل الامريكان ليوقفوا - 00:48:13 الحرب ولكي تبدأ فيما بعد عملية السلام. مم. فبقول شف العبارتين الاثنين بيدلوا على انه حرب اكتوبر كانت حرب تحريك. وهذه بالمناسبة عبارة تستخلصها من كثير من مذكرات قادة حرب اكتوبر المصريين - 00:48:32

انه السادات كان بيقول لهم انا بس عايزكم تجيروا لي شبر او عشرة سنتي شرق القناة واتركوا البقية عليه السؤال هنا لماذا اصر السادات على التقدم بخلاف رأي سعد الدين الشاذلي وبعض القادة قادة الجيش الذين يرون في ذلك انه خطرا ما يزال احد الالغاز - 00:48:48

ما يزال احد الالغاز يعني التي لا يمكن ان تجد لها تفسيرا عقلانيا ادى الى التقدم. مم. حصلت مذبحه الدبابات مصرىين متين وخمسين خسر المصريون متين وخمسين دبابة من كل من ربعميت دبابة هم كل اللي معهم. هم. و ساعتها بدأت تحصل الثغرة التي اتاحت للاسرائيليين ان يصيروا في - 00:49:10

في موقف اليد العليا وان يتوجلوا الى غرب قناة السويس وان يحاصروا فيما بعد قوات الجيش الثاني. وهذه تبقى ايضا من اسرار التاريخ ومع ذلك يمكن ان نستخلص بعض كما ذكرت هنا في التأكيد على انها حرب. ما هي - 00:49:33

تحريك وليس ما تزال الادلة تتضاد وتنزيه كل شوية كل يوم على انه حرب اكتوبر كانت حرب تحريك وليس حرب تحريك. نعم اذا هذا ربما بعض الوقفات في هذه المذكرات التي تؤرخ فترة مهمة من آآ العلاقة المصرية - 00:49:49

مع الكيان الصهيوني بمذكرات موشيه ساسون السفير الصهيوني بمصر نشكرك شكرا جزيلا استاذ الله لك. ان هذا الباحث في الحضارة والتاريخ الاسلامي. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون اه اذ على طيب متابعتكم والى لقاء اخر التقىكم في حلقة جديدة. السلام

عليكم - 00:50:09

لنا عبرة - 00:50:36